القيم التشكيلية لفن البكتوجراف مصدرا ابتكاريا لإثراء تصميم المعلقات المطبوعة

Formative Values of Pictograph Art as an Innovative Source for Enriching Textile Printed Hangings Design

م. د/ مروة محمود جلال محمد عثمان

مدرس منتدب تخصص تصميم طباعة المنسوجات - كلية الفنون التطبيقية – جامعة بنها

Dr. Marwa Mahmoud galal Mohamed Osman

Teacher of Textile Printing Design -Faculty of Applied Arts -Banha University

mrobust2001@yahoo.com

ملخص البحث:

يلقى البحث الضوء على فن البكتوجراف كونه ظهر مع انتشار دمج الفنانين العرب للخط العربى وما يتميز به من جماليات تشكيلية فى لوحاتهم الفنية حيث استطاع أن يخرج بفن الخط العربي من مجرد فن محدود ومقيد بأشكال هندسية معينة إلي فن متحرر ومتعدد الإبداع يجمع بين وجدانية الروح ومنطقية العقل من خلال اكتشاف الصلة بين الشكل واللون من ناحية وبين المعني الروحي والوجداني من ناحية اخري ، مما جعله يذخر بالقيم الفنية والجمالية التى يمكن الاستفادة منها فى إثراء مجال تصميم طباعة المنسوجات بشكل عام وتصميم المعلقات الطبوعة بشكل خاص . ومن هنا ترتكز مشكلة البحث علي كيف يمكن الاستفادة من المفردات التشكيلية لفن البكتوجراف فى ابتكار تصميم المعلقات المطبوعة ؟ ، كما يهدف البحث إلي التعرف على القيم التشكيلية لفن البكتوجراف من خلال دراسة الرؤية االتشكيلية للفنان محمد طوسون كرائد لهذا الفن والاستلهام من القيم الفنية والتشكيلية فى أعماله لابتكار تصميمات مستحدثة تصلح كمعلقات مطبوعة ، وكما تتضح أهمية البحث من خلال تسليط الضوء على الرؤية الفنية لفن البكتوجراف وما يحمله من سمات خاصة جعلت منه مصدراً مبتكراً لعناصر تصميمية لها طابع فنى متفرد ولقد استند البحث على المنهج الوصفى التحليلى : من خلال الدراسة التحليلية الفنية لأعمال مختارة للفنان محمد طوسون والمنهج الفنى التطبيقي بإجراء تصميمات معاصرة مبتكرة للمعلقات المطبوعة مستلهمة من أعماله ، حيث أثبتت الباحثة من خلال الدراسات التحليلية والتطبيقية أن السمات التشكيلية لفن البكتوجراف التى تتضح فى أعمال الفنان محمد طوسون لها طابع فني خاص يمكن الاستفادة منها فى ابتكار مجموعة من التصميمات للمعلقات المطبوعة باستخدام الحاسب الآلي يمكن أن تثرى مجال تصميم طباعة المنسوجات.

الكلمات المفتاحية:

البكتوجراف - محمد طوسون- المعلقات المطبوعة.

Abstract:

The research casts light on the art of pictograph as it appeared with the spread of the integration of Arab artists of Arabic calligraphy and its aesthetics into their artistic paintings، where it was able to come out with the art of Arabic calligraphy from just a limited art and restricted by certain geometric forms to a liberal and multi-creativity art that combines the sentiment of the soul and the logical mind through discovering the link between the form And color on the one hand، and the spiritual and sentimental meaning on the other، Which made it full of artistic and aesthetic values that can be used to enrich the field of textile printing design in general and printed textile hangings particularly .Hence، the research problem is based on how can the vocabulary of pictograph art be utilized in creating printed textile hangings design ?، The research also aims to identify the formative values of pictograph art through studying the formative art vision of the artist Mohammed Toson as a pioneer of this art then inspiration from

the artistic and formative values in his works to create designs that are suitable as printed textile hangings ، The importance of research is illustrated by highlighting the artistic vision of pictograph art and its special features which made it an innovative source of design elements that have a unique artistic character.The research was based on the descriptive analytical approach: through the technical analytical study of selected works for the artist Mohammed Tosson and the applied technical approach by conducting innovative contemporary designs of printed textile hangings inspired by his works،، As the researcher proved through analytical and applied studies that the formative features of the pictograph art that are evident in the works of the artist Mohammed Touson have a special artistic trait that can be used to create a set of designs for printed textile hangings using a computer that can enrich the field of textile printing design.

Key words:
Pictograph- Mohammed Tosson- Printed Hangings .

مقدمة البحث Introduction:

فن البكتوجراف يحمل رسالة فنية تشكيلية جديدة تقنيتها ومفرداتها وتكويناتها وأشكالها مستلهمة من حروف الخط العربى وكلمات "الله" التى تفرد بها ، فلقد مزج هذا الفن بين الخط العربى والتصوير ، والحرف العربى بالنسبة للفنان ليس كتلة جامدة ولكنه كتلة روحانية متحركة تكاد تعبر باللون والرمز والمعنى والكلمة عن المضمون ، فعند النظر على الأعمال الفنية لفن البكتوجراف للوهلة الأولى تكون غاية فى الجمال والإبداع ، وعند التمعن فيها تظهر كلمة خطية إبداعية وبداخلها معنى الكلمة بالرسم والرمز واللون ، وتفرد هذا الفن بأشكال ورموز موتيفات خاصة بالفنان ، حيث مزج الإسم بالمعنى واللون حتى أصبح الحرف كتلة سيريالية تجريدية إنطباعية ، ولكن ذات أسلوب منفرد ومميز ذو سمة خاصة تجمع بين جماليات الخط العربي والرموز الفنية التشكيلية ليتناغما معاً ويتضافرا فتظهر لوحات الخط العربي وقد أصبحت ممتلئة بالحركة والتناغم الشكلي واللوني والروحي ، ولقد ساعد الخط العربي بمفرداته البصرية الفنان بإبداع هذا الاتجاه التشكيلي المتفرد ، نظراً لما يتمتع به من خصائص وصفات اتاحت له التعبيرالمتقن عن الحركة والكتلة ، وفق نظم فنية جمالية ذات سمات وقيم تشكيلية من خلال تقاطعات خطوطها وحركتها وباستخدام الألوان المختلفة بتدرجاتها وانسجاماتها وتضاداتها حيث أنتج أشكالاً متعددة شكلية وتشكيلية ، تعطي قراءات لغوية وتشكيلية برسومها الممثلة لهذه التكوينات مع سيادة ألوانها وحركتها وحجمها وموقعها في مساحة اللوحة التصويرية ، ويعد الفنان محمد طوسون رائد اتجاه البكتوجراف فى مصر حيث تتفرد أعماله بقيم فنية ناتجة من دمج الخط العربى والفن التشكيلى مما يجعل من هذا الفن مصدراً ثرياً بما يحمله من قيم جمالية وتشكيلية يمكن الاستفادة منها فى إثراء مجال تصميم طباعة المنسوجات بصفة عامة ، كما يمكن الاستلهام من القيم التعبيرية والتشكيلية لفن البكتوجراف التى يذخر بها أعمال الفنان محمد طوسون وابتكار تصميمات معلقات مطبوعة معاصرة.

مشكلة البحث Statement of the problem :

- عدم وفرة الدراسات التى قامت عن فن البكتوجراف حيث لم ينل حظه من الدراسة والتقييم بالرغم من ثراء قيمه التشكيلية.
- كيفية الاستفادة من المفردات التشكيلية لفن البكتوجراف (الكتابة التصويرية) فى ابتكار تصميم المعلقات المطبوعة لإثراء العملية التصميمية فى مجال تصميم طباعة المنسوجات .

أهداف البحث Objectives :

1. التعرف على القيم التشكيلية لفن البكتوجراف كفن معاصر يدمج بين مفردات الخط العربى والقيم الجمالية للتصوير.
2. دراسة الرؤية االتشكيلية للفنان محمد طوسون كرائد لفن البكتوجراف.
3. ابتكار تصميمات تصلح كمعلقات مطبوعة مستلهمة من القيم الفنية لأعمال الفنان محمد طوسون باستخدام امكانيات الحاسب الآلي .

أهمية البحث Significance:

- تسليط الضوء على القيم التعبيرية والتشكيلية لفن البكتوجراف وما يحمله من سمات خاصة.
- إثراء مجال تصميم طباعة منسوجات والاستلهام من القيم الجمالية والتشكيلية فى أعمال الفنان محمد طوسون لابتكار تصميمات المعلقات المطبوعة.

فروض البحثResearch Assumptions: تفترض الباحثة :

- أن السمات التشكيلية لفن البكتوجراف القائم على مزج بين المقومات التشكيلية للخط العربي وفن التصوير ذات طابع خاص يمكن الاستفادة منها فى إثراء مجال التصميم.
- أن ابتكار مجموعة من التصميمات للمعلقات المطبوعة المستلهمة من أعمال الفنان محمد طوسون باستخدام الحاسب الآلي يمكن أن تثرى مجال تصميم طباعة المنسوجات.

منهجية البحث Methodology: استند البحث على :

- المنهج الوصفى : دراسة فن البكتوجراف كفن معاصر يجمع بين الخط العربى وفن التصوير.
- المنهج الوصفى التحليلى :- الدراسة التحليلية الفنية لأعمال مختارة للفنان محمد طوسون كرائد لفن البكتوجراف.
- الدراسة الفنية االتحليلية للتصميمات المبتكرة المستوحاة من أعمال الفنان محمد طوسون .
- المنهج الفنى التطبيقي : بإجراء تصميمات معاصرة مبتكرة للمعلقات المطبوعة مستلهمة من أعمال الفنان محمد طوسون.

حدود البحث: The limits of the research

- حدود البحث المكانية : مصر .
- حدود البحث الموضوعية : - الرؤية التشكيلية للفنان محمد طوسون.
- الاستلهام من أعمال مختارة للفنان محمد طوسون.
- الجانب التصميمى يخص إثراء تصميم المعلقات المطبوعة.

الإطارالنظري Theoretical Framework :

المحور الأول : دراسة فن البكتوجراف كفن معاصريجمع بين الخط العربى وفن التصوير

مفهوم فن البكتوجراف:

إن كلمة بكتوجراف تعنى الكتابة التصويرية (الخط العربى +الرسم) (١٥) ص٣٩٤ ، وهو تجربة فنية تشترك في استلهام الحرف العربي متخذة منه أشكالاً مجردة يتم توظيفها على فضاءات اللوحة متجاوزة فكرة البعد الثالث.(١٦) ص٣

نشأة فن البكتوجراف :

نشأ نظام الكتابة التصويري " بكتوجراف " منذ ٣٢٠٠ سنة ق. م ، حيث ابتكرت الكتابة في الحضارة المصرية القديمة ؛ قبل الحضارات التي تبعتها بألاف السنين ، وكانت كتاباتهم هي الهيروغليفية المصرية المكونة من ٢٥حرف ، وكان نظام الكتابة الأول معتمد على إيضاح التصويرللكلمات أوالأصوات (١٨) ص٢، ويعتبر فن البكتوجراف فن تشكيلي قديم النشأة حديث التطوير والتشكيل ، وجزء لايتجزأ من بنية مدارس ومذاهب ومسارات الفنون التشكيلية العصرية المستحدثة وهذا

الفن يقوم على أسس وقواعد وأساليب تشكيل المزج الفني الجمالي الدقيق ، ما بين الحروفيات المعروفة للأبجديات ، ورسومات أشكال أجسام الحروف الأبجدية المستنبطة للمنظومات الهجائية المختلفة ، مع إضفاء الألوان عليها بشكل متناسق ومنسجم ، لتعكس مشهديات ولوحات تجريدية أو سريالية أو فلسفية ، أو خليط ما بينها، تتماهى بالجمال الفني التشكيلي ، لما توحي به من مكتنزات مبتكرة في إبداعات الخلق والصنع ،لأجسام وأشكال الحروف الأبجدية ، وعتقها من أشكالها التقليدية المعروفة في فنون الكتابة ، وتحريرها من قيودها القواعدية الخطوطية الدقيقة والصعبة، وتشكيلها بأنماط وأشكال مستحدثة ، تماشياً مع إبداعات وابتكارات عولمة العصر الحضارية ، و بمرونة تتسم بطابع فني جديد ومميز ، فالخطاطون والفنانون - في الكثيرمن الأقطارالعربية - والذين تأثروا بثورة الفنون العصرية استنبطوا خطوطاً فنية جديدة ، كالخط السنبلي والخط التاجي وتجارب متنوعة من الخط الحر ، وأنواع أخرى من الخطوط الطباعية الحديثة ، حيث ساهمت في ولادة وابتكار فن الرسم البكتوجرافي الحديث ، و دفعت ببعض الفنانين الخطوطيين والتشكيليين على تطوير هذا الفن ، ليغدو مدرسة فنية تشكيلية مميزة وقائمة بحد ذاتها (١٧) ص١-٢، ولقد ظهر اتجاه البكتوجراف فى مصر أواخر الثمانينات بقيادة الخطاط محمد طوسون فنجد أنه دمج الحرف العربى بالرسم والذى ساعد على سهولة الدمج تجريدية الحروف العربية وطواعيتها وليونتها التى جعلت من السهل تشكيلها وإعادة بنائها تبعاً للهدف المرغوب الوصول إليه من التصميم.(١٥) ص٣٩٤

سمات فن البكتوجراف :

فكرة تصميم الأشكال الحروفية المتمثلة بهذا الفن :

- يمزج ما بين التشكيل والخط العربي وله أسلوب متميز يرجع جماله إلى جمال بناءه التكويني الذي يرجع أساسه إلى جمال التعبيروعملية التركيب الحاصلة في وحداته البنائية التي تحمل بين طياتها المضامين الوجدانية والروحية التي تحققها الآيات القرآنية التي يتم اعتمادها في هذا الفن .

- يعد بمثابة عملية خلق وابتكار لتأسيس عمل فني يتسم بالتماسك والتكامل الذي يحقق القيمة الفنية والجمالية**.**

- يعتمد الإضافات والتعديلات ضمن العواطف والأحاسيس والأفكار التي تجعل من هذا اللون الفني من المنجزات الخطية التي تحمل ثراءاً جمالياً يعتمد التناسق والترابط ليتوافق مع المضمون المباشروغيرالمباشرللآيات القرآنية المعتمدة والتي تعد بمثابة اختصارات تعبيرية ضمن تصور شكلي جمالي يعتمد على رؤية الفنان وأحاسيسه**.**

- يتسم بأنه أكثر تعقيداً وصعوبة كونه يستند إلى الحركة بتفصيلاتها من جهة وإلى أحكام و دقة الشكل الحامل للمضمون من جهة أخرى.(١٦) ص٢-٥

الرؤية الفنية لفن البكتوجراف :

يعد فن البكتوجراف رؤية معاصرة للفن الإسلامي المتمثل بالفنون الحروفية التي تؤكد على جمال وحدة الإنسان والوجود في إيقاع متميز يفرض على المتلقي التأمل والتجاوب الروحي لما تحيله الأشكال الحروفية المتمثلة بالآيات القرآنية المختلفة من صدق وحرارة الإيمان وانجذاب المتلقي واندهاشه للمنجزات الفنية المتمثلة بهذا الفن ، تعتمد رؤيته الفنية على كونه اختصارات تعبيرية مبدعة وخلاقة ضمن تصور شكلي جمالي يحمل ثراءاً في المضمون والمعنى والتعزيز الاتصالي ، معتمدة على رؤية الفنان وأحاسيسه وتميز أسلوبه الذي يحتاج إلى قدر كبير من الإتقان والدقة وأن كل شيء فيه يكون مدروساً بإمعان ، فضلاً عن تميزه بقدر كبير من الاستقلالية عن الواقع والمنجزات الفنية الأخرى التي تستلهم الأشكال الحروفية من خلال المعالجات وعمليات التنظيم والتحكم في الدرجات اللونية والقيمية والمساحات ليمنح المتلقي شعوربقدرة الفنان على صياغة منجزه الفني وتقديرموهبته وجهده الإبداعي , كما أن إدخال الألوان المبهجة والمشعة على لوحات (فن البكتوجراف) جعلها تميل للتصوير وتمتلك أبعاد لم تكن تمتلكها فضاءات المنجزات الفنية الحروفية الأخرى ، إنه باختصار

عملاً فنياً يتميز بالحرية والرشاقة والتلقائية التي تشكلها الآيات القرآنية وبهذا الصدد يمكن القول بأنه بمثابة تجربة غنية بالتشكيل والتلوين ليبدو الحرف العربي فيه في أقصى جمالياته والتي تمنح أحساساً بوجود إيقونة روحية للتواصل بين الفنان ومنجزاته الفنية بينها وبين المتلقي.(١٦) ص٥-١٠

الحروف العربية كأبجدية تشكيلية :

إن الحروف العربية كأى شئ آخر مصدرها نقطة، والنقطة الهندسية يمكن صياغتها بالتركيب الفنى والخاص بمدركات الفنان العلمية والحسية ولذلك يخيل إليك وأنت تقرأ حرفاً ما من اللغة العربية بأقلامها المختلفة قديماً وحديثاً، كأنك أمام بناء تشكيلى كامل له كل مقومات ومخارج التشكيل الإنسانى من تعريج وتسطيح وتجسيم العمل فنى وله كل الأبعاد الفنية ، لذلك وجد أن كل حرف لغوى له شكل جمالى بالإضافة إلى معناه اللفظى، بحيث أن الحرف الواحد إذا أضيف إلى حرف آخر صار كلمة ذات معنى، وفى الوقت نفسه أعطت شكلاً تركيبياً جميلاً، ولقد أدرك الفنان فى العصر الإسلامى القديم أن القيمة التشكيلية للحرف تضيف إلى فنه قيمة فريدة تميز بها الفن الإسلامى منذ نشأته ، فالخط العربى فى الفن الإسلامى أضاف معايير تركيبية وتشكيلية إلى معناه اللفظى ، مما يطلق عليه أنه فن لا يدين إلا لنفسه بطلاقة شخصيته الفريدة بين فنون العالم على مدى العصور، وكل ما ينطبق على الحرف ينطبق أيضا على أبجدية التشكيل والتصميم. (١) ص٢٨٠

فى تشكيلات الحرف العربى للفنانين المعاصرين مدرستان:

1- مدرسة تحافظ على شخصية الحرف من خلال الكلمة والجملة بحيث يجتمع الشكل الجمالى مع المعنى الكمالى وهو هدف اللغة هذه هى المدرسة الأصولية.

2- المدرسة الثانية اعتمدت على شكل الحروف مفردة دون الالتفات إلى علاقته بالكلمة متأملة لجمال الحرف وحده بالتجاوز مع غيره ونظرتهم إلى الحروف مجردة من اسم الحرف ومعناه وهؤلاء الفنانين هم "الفنانين المعاصرين" المدرسة الحديثة. ويرى النقاد أن هذا الاتجاه فى لوحات التجريديين وهو إدخال الحرف كقيمة تشكيلية فتخلق جواً مناسباً لإيجاد حلول لمشكلة التجريد الحديث الذى أوصل الفن إلى العدم ، فالحرف يستعمل كقيمة تشكيلية بحته وليس كبناء موضوعى مجرد والقصد هو الكشف عن أهمية الحرف كبعد وليس كموضوع ، ذلك أن القوام الحقيقي للحرف هو الحركة والاتجاه ، فإن أمكن ظهوره كشكل ما أو كمساحة فإن بيئته الأساسية هى الخط ، وتتخذ حروف الكتابة نقطة انطلاق للوصول إلى معنى الخط كقيمة شكلية بحته (١٠) ص١٦٤ , ولقد ساعد على تطور الخط العربى ما تمتاز به طبيعته وأشكال حروفه من الحيوية بفضل ما فيها من مجموعة الخصائص والصفات الشكلية التى تميز بها عن غيره من الخطوط الكتابية الأخرى، إذ أن اللغة العربية هى الأبجدية الوحيدة فى العالم، التى حققت اتجاهاً فنياً متكاملاً فى وقت من الأوقات ومن أهم هذه المقومات : تنوع الأشكال للحرف الواحد - قابلية الاستمداد - المد الرأسى - اختزالية الحرف العربى - الليونة - التزوية - التشابك والتداخل - زيادة الأحرف الروادف - الشكل أو العلامات الإعرابية - التنقيط .(١٠) ص١٠١- ١٠٤

علاقة فن البكتوجراف والخط العربي فى الفن التشكيلي:

إن الخط العربى بكافة أشكاله وصوره ومسمياته، يحظى بإمكانيات تشكيلية فنية ذاتية تفتح للفنان أبواباً كثيرة للإبداع حيث أن تنوعه مثيراً للدهشة وذلك بفضل إمكانياته التى يزخر بها وسيظل الخط يحتفظ بأصالته حتى فى تشكيلاته الجديدة

ونستطيع أن نحدد الأساس التشكيلي للخط العربى بثلاثة عناصر هى : (١٠) ص١٢٣

1- أن يتكامل مع الزخرفة المعمارية الهندسية والطبيعية المجردة.

2- أن يتكامل مع صور أو لوحات تشكيلية بأن يمتزج باللوحة امتزاجاً تكوينياً أو يُكون إطار تعبيرياً باللوحة يوضح معنى اللوحة.

3- أن تنفرد الزخرفة الخطية بذاتها فى لوحات خاصة لا يشترك معها أى نوع من أنواع التشكيل الزخرفى الهندسى أو الطبيعي المجرد.

وحيث أن فن البكتوجراف بحاجة إلى مقدرة ومعرفة عميقة بقواعد الخط العربي وأساسياته والتمكن من أدواته التي تمتلك طاقة تعبيرية جمالية لينطلق من خلالها إلى عوالم تداعيات الخط العربي في تكوين شكلي ولوني بؤرته الأساسية الأشكال الحروفية التي تتناثر حولها المعاني الحاملة للمضامين الفكرية والجمالية ، فالتشكيلات الحروفية نتاج ثقافي إنساني قابل للتطوروالتجديد وذلك مرهون بحاجة الإنسان لهذه الغاية ويعتبرمن الفنون الجميلة التي بنيت عليها الحضارة العربية ، فهذه المدرسة فنية مزجت بين الأشكال الحروفية والتشكيل ، وتألق من خلالها الخط العربي من مجرد فن محدود ومقيد بأشكال هندسية معينة إلى فن متحرر ومتعدد الإبداعات يجمع بين وجدانية الروح ومنطقية العقل من خلال اكتشاف الصلة بين الشكل واللون من جهة وبين المعنى الروحي والوجداني من جهة ثانية ، فضلاً عن استلهامها للحرف العربي متخذة منه أشكالاً مجردة وتوظيفها على فضاءات اللوحة لتتجاوز فكرة البعد الثالث التي اعتمدها الفنانون الحروفيون سابقاً ، بل لتتعامل مع الحرف العربي كوحدة بنائية فاعلة ضمن الكلمة أو الجملة لتشكل مع بقية رموزه موضوعاً محدداً له ملامحه ودلالاته المتعددة (١٦) ص٩ , ومن هنا أصبح لمدرسة فن البكتوجراف صدى الخط العربي في الفن التشكيلي ووضع الفنان المبتكرلدراسته في هذا الفن أشكالاً ورموزاً وموتيفات خاصة ، ومزج الإسم بالمعنى واللون ، حتى أصبح الحرف كتلة سيريالية تجريدية إنطباعية ، وبأسلوب منفرد ومميز،أسلوب فني تشكيلي حديث ومبتكر.(١٧) ص٣

المحور الثانى : دراسة القيم الجمالية والتشكيلية فى أعمال الفنان محمد طوسون :

الإمكانات الفنية لتطويع الخط العربى فى التصميم الخطى :

يتميز الخط العربى بالعديد من الإمكانات الفنية المتنوعة والتى يمكن بواسطتها تطوير الخط العربى فى التصميم بجميع أنواعه سواء من الناحية الزخرفية أو الهندسية أو الوظيفية أو التكرار أو الطراز أو التكوين.

1- التكوين فى اللوحة الخطية :وهو من الإمكانات الهامة التى تعمل على تطوير الخط وتحويره إلى تصميم متزن ومتوازن ويتضمن تكوين اللوحة عدة عناصر منها : (٩) ص١٥١-١٦٢

العنصر	التحليل	النموذج
1- المحور	هو عنصر رئيسى فى اللوحة الخطية ويمكن أن يظهر بوجود حرف يبنى عليه الشكل سواء أكان فى الأسفل أو الوسط أو إمتداد سفلى ، وقد تتكرر هذه العناصر فيصبح هناك أكثر من حرف أو أكثر من إمتداد وتتابع هذه العناصر المتشابهة فى الشكل والأبعاد أو فى الشكل وإختلاف الأبعاد حتى تتحقق توازن اللوحة , ومعروف أن المحور فى الشكل الهندسي يقسم الشكل المنتظم إلى جزئين متساويين ومتشابهين ، أما المحور فى اللوحة الخطية عنصر حرفى يتم التكوين عليه أو حوله وقد يصبح عنصراً بنائياً يحدد شكل اللوحة العام أو اتجاه حركتها القرائية من أعلى إلى أسفل أو العكس على المحور الرأسى, ونظراً لتعدد العناصر الخطية المتشابهة التى قد تكون منتشرة فى اللوحة بطريقة	**المحور فى اللوحة الخطية**

	منظمة بالتماثل والتناظر، لهذا قد تتعدد المحاور فى اللوحة الواحدة، أما فى اللوحات المستطيلة الشكل أوالمرسلة فيكون محورها أفقياً ويتحدد محورها بكتابتها على دور أو دورين أو أكثر أو كتابتها على سطر أو سطرين أو أكثر.	
2- التكرار	من الإمكانات الفنية الجمالية الهامة فى الخط العربى هى ظاهرة التكرار حيث يذكر مؤلفه مصطفى عبد الرحيم* فى الإستنتاجات الفنية التشكيلية أن : التكرار أحد الحلول التصميمية الناجحة ويختلف عند الفنان فى العصر الإسلامى عن غيره بأنه موضوع تعبيرى متصل بالعقيدة الإسلامية أساساً ,و من إمكانات التكرار الفنية الرؤية والقراءة للتصميم الفنى الإسلامى من جميع الجهات.	**التكرار فى اللوحة الخطية**
3- الإيقاع (الإنتظام)	هوعلاقة البعد الذى ينظم توزيع الكلمات فى التكوين ، وكذلك علاقة التوافق فى توزيع المقاطع الحرفية غير المتشابهة لتصبح مريحة للعين عند المشاهدة , وبظهور التكرار فى اللوحة يظهر الإبداع ، ويكون التكرار المنتظم لحروف اللوحة أو مقاطعها هوالإيقاع . والإيقاع هو التردد للعناصر فى الشكل – فإذا تردد عنصر خطى كحرف أو مقطع فى جانبى اللوحة أو أعلاها أو أسفلها بصورة بسيطة كان هذا هو الإيقاع البسيطة أما إذا ترددت العناصر الخطية وتشابكت وتوزعت بنظام فى اللوحة يصبح ذلك إيقاعاً مركباً.	**الإيقاع فى اللوحة الخطية**

*د.مصطفى عبد الرحيم محمد سعيد: دكتوراه فى فلسفة التصميم - كلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان ١٩٨٥ , استاذ التصميم بقسم الزجاج واستاذ مادة الخطوط العربية واللاتينية كلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان , الف وراجع ٢٥ كتابا فى الفنون , اشرف على العديد من الرسائل العلمية فى ترميم الاثار والخط العربى والتربية والفنون التطبيقية.

4- الشكل التكوينى التصميمى	هو التصميم الهيكلى للوحة الخطية وهذا التصميم يحتاج من الخطاط إلى إعمال الفكر ، فيبدأ من معنى الآية أو الجملة المطلوب تكوينها فى شكل جمالى فينظر إلى المعنى العام ، فإذا كانت الآية – على سبيل المثال – "الله نور السموات والأرض" نظر فى إمكانية جعل الآية فى هيئة مصباح أو قنديل أو برسمها بين السماء والأرض أو على هيئة إشعاع أو فى هيئة مشعة ثم ينظر بعد ذلك إلى شكل الحروف	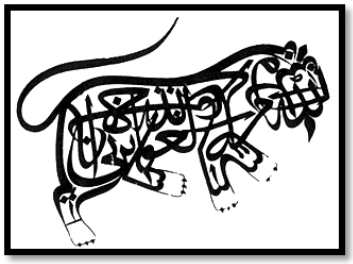 **الشكل التكوينى فى اللوحة الخطية**

	المكتوبة بخط الثلث مثلاً أو أى خط آخر ليرى إمكانية عطاء حروفها فى التناظر ، والتماثل ، والتكرار ، والمرونة ، والليونة ، والفراغ بالنسبة للكتابة.	
5- الكتلة والفراغ	تعتبر الكتابة الخطية المكتوبة على سطح الورقة هى كتلة من الحبر الأسود على ورقة بيضاء ، وهذه الكتلة قد تكون خفيفة أو كثيفة – فإذا كانت الكتلة موزعة على الصفحة توزيعاً متوازناً بحيث تراها العين كتلة متوازنة الرؤية بين الأبيض والأسود فتكون جيدة ، وليس من شروط إعداد اللوحة أن يتم التساوى بين الأبيض والأسود (الكتلة والفراغ) ولكن يجب أن يتم التوازن بينهما فتكون الكتلة موضوعة فى جانبى اللوحة ووسطها أو أعلاها وأسفلها بحيث لا يظهر منها نشاذ أو إنحراف.	**الكتلة والفراغ فى اللوحة الخطية**

2- الإيقاع فى اللوحة الخطية :

إن أصالة الخط العربى تكمن فى تلك الروحانية المستمدة من القرآن الكريم والتى جعلت الفنان فى العصر الإسلامى يتعامل معه بهالة من التقديس فأعطى حروفه عناية خاصة وهذه المبادئ الروحية هى التى استند عليها الفنان فى العصر الإسلامى فى إبداعه ، وجعلته يرتبط بالمطلق فى أعماله الفنية ، فجاءت هذه الأعمال غير مرتبطة بزاوية بصرية معينة ، ولا بمكان معين ، ولا بلحظة زمنية ، وذلك بإنعدام البعد الثالث فيها ، لأن التجسيم يعنى المكان وسقوط الضوء يعنى الزمان وهذا التحديد فى المنظور البصرى يصطدم مع فكرة المطلق فى العمل الفنى ، لذلك نجد أن أول إيقاع فى اللوحة الخطية هو خضوع هذه اللوحة لمبدأ المنظور الروحى باعتبار أن الحروف تتحرك فى الفراغ المحض دون أن تكون محددة بزمان أو مكان ، وهذا لا يتعارض مع المقاييس المحددة للحروف فهى مثل المقاييس المعمارية لا تقيد الإبداع ولكنها تضمن فقط سلامة البناء ، وما لوحة الخط العربى إلا بناء متناسق من الحروف المنسجمة.(٤) ص٩٤-٩٥

الرؤية الفنية للفنان محمد طوسون :

الفنان "طوسون" - مؤسس المدرسة البكتوجرافية - استثمر منجزاته الفنية التي اعتمدت على التمازج ما بين الأشكال الحروفية والتشكيل وكان لها الأثر الفاعل في تميزها بالنزوع الذاتي في استثمار طاقات الشكل واللون الحاملة لمضامينها التعبيرية الجمالية باستخدام أفكار تساعد في إظهار تلك الطروحات لتصبح خاضعة للانفعالات الوجدانية التي تعتمد في الأساس على الآيات القرآنية الحاملة للمشاعر والأحاسيس الروحانية (١٦) ص٦, إن الحرف العربي بالنسبة للفنان "طوسون" ليس كتلة جامدة بل كتلة روحانية ترى وتسمع وتتحرك وتعبر باللون والرمز وبالمعنى والكلمة عن مضمون منجزاته الإبداعية المتمثلة التي لا تخرج عن القرآن الكريم والأسماء الحسنى مترافقة معها عناصر تشكيلية تتمثل بالألوان والمساحات والموضوع فضلاً عن جماليات الحرف العربي الذي يحقق الإبهار والانبهار المتناهي والمتعة البصرية التي ترافقها المشاعر الروحية والوجدانية والإنسانية ، مما تدفع بالمتلقي بالتأمل في صياغة هذا الإبداع المتميز, فهو يتحرك من خلال هذا الفن بأبعاد غير محدودة للتعبيرعن جملته الحروفية ليتسامى بها عن كل مزاياها المادية ويخلصها من جاذبية الأرض ليطلقها في فضاءات بعيدة وجديدة معبراً في اللاشعور عن تقديسه لقيمة الحرف العربي الذي يشكل وعياً وأدراكاً بعظمة الخلق والخالق ليصل بالفكرة إلى ذهن المتلقي والذي يتوقف مندهشاً أمام روعة التمازج بين الحرف العربي والرسم والذي يتألق فيها دقته

وقدرته على تسخير فضاءات منجزاته الإبداعية ومحيطها للخروج بابتكارية قل نظيرها (١٦) ص١٠، وبرؤية مختلفة وسعة أفق أرسي "طوسون" بنظرة معاصرة فن البكتوجراف حتي يصبح للخط العربي وجود عالمي لا عربي أو إسلامي فقط ، فهو يري أن الفن الإسلامي حُصر في قوالب الموتيفات والزخارف المكررة رغم أنه فن واسع وشديد التنوع ويؤكد على أن فنوننا الإسلامية بحاجة إلى الحفاظ عليها ، موضحاً أن ذلك يكون بالعمل على تطويرها ، واكتشاف مواطن جمالها وتفردها والبحث عن قيم وأشكال إبداعية جديدة تنطلق من أسس هذه الفنون وفلسفتها ، وهو لا يعتبر نفسه إمتداداً مباشر للفنانين الإسلاميين الأوائل ، لأنه وفق ما يقول قام بتقديم محتوى جديد على مستوى المضمون والشكل ، موضحاً أنه يبتكر موتيفات خاصة ولايقترب من الموتيفات المعروفة (١٣) ص١٧٩, كما أنه يرى أن معيار أهمية وتميز اللوحة التشكيلية ليس فى جمالها بشكل أساسى ، وإنما المعيار من وجهه نظره هو المضمون أو الرسالة اللذان يحملهما ذلك العمل ، وهى بالنسبة لأعماله تتركز فى الجانب الدينى , فنجد أعماله تحمل معانى دينية وفلسفية ليخط بصمة مميزة فى تاريخ الفنون التشكيلية بعد أن زهد فى محاكاة المدارس الفنية الغربية الحديثة فقرر أن يكون مختلفاً على المستوى الفنى وأن يقدم من خلال تجربة فنية تشكيلية خاصة به أعمالاً تستلهم آيات القرآن الكريم بالخط ويعبرعنها فنياً بالرسم فى الوقت نفسه. (١٣) ص١٨١

أسلوب الفنان محمد طوسون :

- بدأ "طوسون" بكتابة أسماء "الله" الحسني ومزج الإسم باللون وبتقريب المعنى بالرسم وذلك على قدرالاجتهاد والمعنى اللوني والرمزي ومزج الخط بالرسم ومزج الرسم بالخط حتى أصبح الخط كتلة سيرالية تجريدية إنطباعية , ووضع لنفسه ولمدرسته أشكالاً ورموزاً خاصة به وأصبح له بطاقة وهوية فنية خاصة.(١٧) ص٣
- قدم "طوسون" الحروف العربية والكتابة ضمن إسلوب يقوم على الجمع بين التصوير والخط والتشكيل ، فوجِد في أعماله مساحة للجمع بين عوالم مختلفة حيث تتداخل الحروف والرسومات وفق تركيبات معقدة .
- يخوض "طوسون" من خلال التركيب اللوني غمار تجربة تقوم على الإبحار في عالم اللون ، حيث ألوانه تتدرج بين الأصفر والبرتقالي بشكل أساسي في معظم الأعمال وتأخذ من الأزرق والأخضر ليكون الكون هو المُلهم الأول لأعماله أما النصوص التي يختارها في أغلب لوحاته فهي غالباً ما تحمل معاني دينية .
- يربط الفنان "طوسون" لوحاته الفنية بين جمال الخطوط وروعتها وبين مجموعة الألوان الزيتية الناعمة لإحداث نوع من التناغم الجميل بين الخط العربى والفن التشكيلي , فأعماله توازى المنحوتات فتكويناته الخطية أشبه بالصرح العملاق الذى يحمل فى طياته بُعدين (الخط والرسم) فى حين يمثل التكوين البُعد الثالث.(١٣) ص١٨١
- يختزن "طوسون" بداخل أعماله علاقات تشكيلية وإيقاعات موسيقية في تكوينات عضوية يتحول فيها الحرف إلى كائن حي يتحرك ويتنفس ويسمو ويرتفع وينطلق إلى أفق اللامحدود ، حيث تحتوى أعماله على كل عناصر التشكيل واللون والمساحة والموضوع وجمال الخط العربي ، وعندما مزج الخط بالتشكيل جعل اللوحة متكلمة متحركة ووضع أشكال ورموز وموتيفات خاصة ومزج الإسم بالمعنى واللون لتأكيد التركيزعلى التشكيل كقيمة للفظ المكتوب.
- يعتمد"طوسون" على حجم الحروف وإيقاع الكلمات وسيكولوجية اللفظ ووقعه على النفس فيبدع منه نسيجاً غير مألوف يدعو إلى التأمل والتمعن فى معانيها مستخدماً طبيعة الكلمات وكثافة لونها فى التعبير عن المجال البصرى فى تكوينات شديدة التعقيد ليحقق ما يشبه المجال السمعى فلا يكتفى بما توحى به الجملة بالصورة المرئية من أثر جمالى إنما يحاول أن يشرك حاسة السمع بما يصنعه من تكرار للكلمة فيحدث بما يشبه صدى للصوت وبالتالى يمكن أن نسميها (اللوحة المتكلمة) التى تتجاور فيها الكلمة والصورة والحدث وبذلك يخلق لغة تشكيلية ذات طابع وظيفى جديد.(١٣) ص١٨٠

- يسعى " طوسون " من خلال لوحاته أيضا إلى التأكيد على أن الخط العربى مادة خصبة للفن التشكيلى ، ويحاول التركيز على الروح الجمالية للخط العربى ، مع الحفاظ على أن تكون كل لوحة تحمل الرسالة والهدف اللذى يحاول توصيلهما للجمهور.
- يستخدم "طوسون " الأنواع المختلفة من الخطوط فى التعبير عن المعانى التى تحملها الآيات ، فالثلث والسدس يرمزان للقوة والديوانى للتواضع والانسيابية ، والنسخ يجمع بين الرصانة والبساطة أما الألوان فيوظفها أيضا للتعبير عن معانى الآيات ، فالأسود يرمز للحزن ، والأصفرللقوة الإيمانية ، والأخضر للصفاء والخير ، والأحمر لقوة الخالق.(١٩) ص١-٢

دراسة تحليلية لبعض أعمال الفنان محمد طوسون :

العمل الفنى (١) :

التحليل الفنى للعمل الفنى (١) :

استلهم الفنان لوحته من نص دينى " فسبحان الذي بيده ملكوت كل شئ إليه ترجعون " وهذه الأية لها مدلول وأصل دينى وقد رمز للملكوت بحركة الكلمة وأشعة الشمس مع أجنحة الطير وقد استخدم الفنان مجموعة من درجات الأزرق والبنفسجى مع الألوان الحارة من البرتقالى والأصفر والأحمر مع توزيع للون الأبيض ليضفى إحساس باتساع الفضاء، كما استخدم اتجاهات مختلفة لحركة الكتابات وعناصر العمل الفنى ليرسم بها حرف"الحاء" فى كلمة "سبحان" مما أعطى إيقاع ملموس فى العمل الفنى يتناسب مع مدلولها .

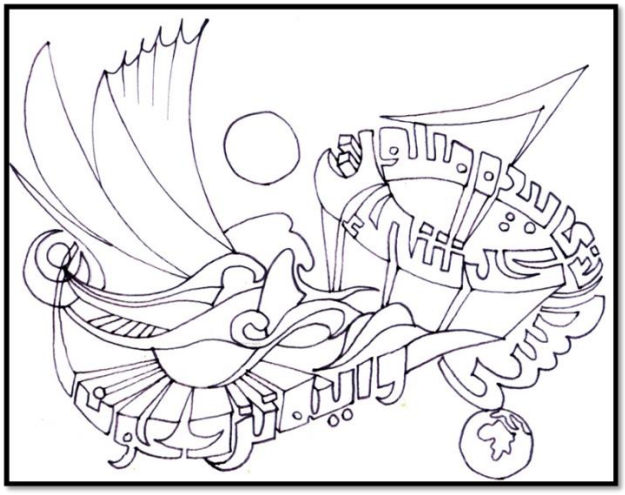

التحليل الهندسى للعمل الفنى (١) :

اعتمدت بنائية العمل الفنى على بيضاوى كبير فى الجهة اليمنى من التصميم يرتكز عليه مثلث أعلى التصميم مع مجموعة من الدوائر موزعة فى العمل ومتداخلة مع مجموعة مثلثات فى الجهة اليسرى بشكل متقابل وهى متزنة على أشكال هندسية متنوعة فى أسفل التصميم مع تكرار مجموعة خطوط بشكل إشعاعى فى أكثر من جهة فى العمل مما أعطى إحساس بالحركة والإيقاع فى العمل الفنى.

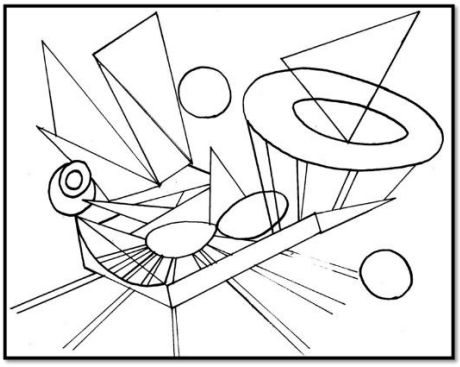

تحليل شكل الحركة واتجاهها للعمل الفنى (١) :	
يتضح فى هذا التحليل حركة الأشكال من أعلى إلى أسفل يمين العمل الفني ومن أسفل إلى أعلى يسار العمل الفني - كما يشار إليها بالأسهم - كما تتحرك الخطوط والأشكال من الداخل إلى الخارج وفقاً لتوزيع عنصر الأجنحة ، كما أكدت حركة الخطوط البيضاء من مركز العمل للخارج فى أسفل التصميم والممثلة بالأسهم المتقطعة على الأحساس بالعمق فى العمل الفنى .	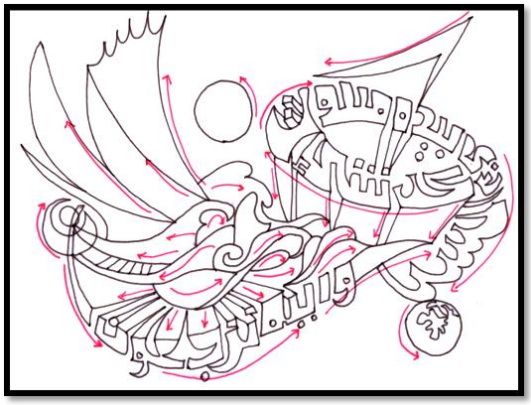
تحليل حركة الشد والجذب للعمل الفنى (١) :	
الخطوط المرسومة المتقطعة توضح طريقة الشد بين عناصر العمل الفني والتى نتجت عن جذب المساحات المختلفة للمساحات المتكتل فيها اللون البرتقالى وفى الجزء اليسار من العمل الفنى هناك جذب بسبب تكتل اللون الأزرق وتشابه الحجم والشكل وتقارب اللون.	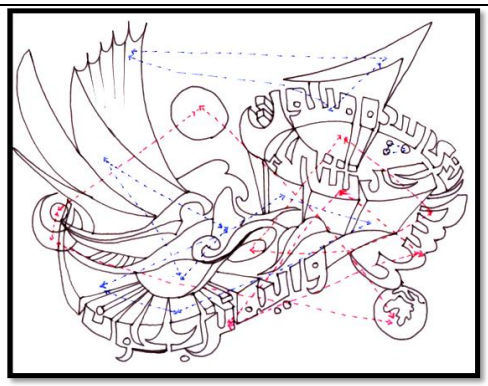

العمل الفنى (٢):
التحليل الفنى للعمل الفنى (٢) :
استلهم الفنان لوحته من نص قرآنى " وسعت رحمتى كل شئ " على خلفية من منظرللأفق يشمل السحب واستخدام للألوان الفاتحة فى الخلفية مما أضفى إحساس بالعمق فى العمل الفنى ، كما استخدم أسلوب المنظور فى كلمة "وسعت" مع إضافة بعض الظلال لها على الأرضية للتأكيد على العمق فى العمل الفنى وبصفة عامة يستخدم الفنان تدرجات من الفاتح والغامق مع التظليل للتأكيد على البعد الثالث فى العمل الفنى .
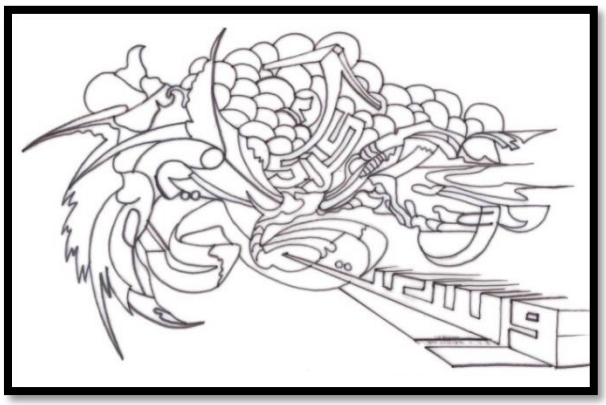

التحليل الهندسى للعمل الفنى (٢) :	
تعتمد بنائية هذا العمل الفنى على مستطيل فى وضع أفقى فى الخلفية تقطعه مجموعة من الدوائر فى الجزء العلوى من العمل وجاءت الكتابة فى المركز على هيئة مجموعة أشكال بيضاوية مع خطوط منحنية مع مثلثات على ممستويات متعامدة على بعضها وعلى مركز العمل.	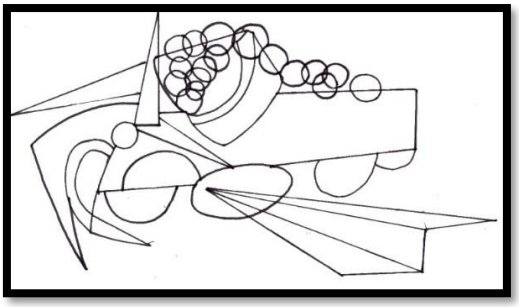
تحليل شكل الحركة واتجاهها للعمل الفنى (٢) :	
يتضح فى هذا التحليل الفراغ والعمق الذى خلقه كأحجام تتحرك فى الفراغ السلبى ، وفى هذا العمل الفني تتضح الحركة الدائرية للخطوط المنحنية فى مركز العمل الفني من الداخل إلى الخارج وهذه الحركة تظهر فى العمل الفنى بأكمله ويقاطعها حركة الخطوط المستقيمة فى اتجاه واحد من الخارج إلى نقطة تلاشى فى منتصف العمل الفنى مما أعطى الاحساس بالبعد الثالث فى العمل الفنى.	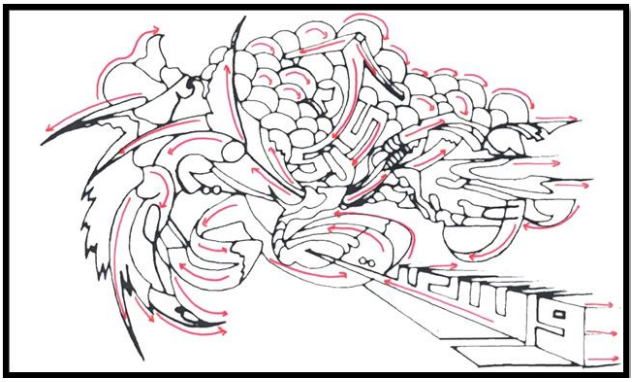
تحليل حركة الشد والجذب للعمل الفنى (٢) :	
الخطوط المتقطعة المرسومة باللون الأحمر والأزرق تقدم طريقة الشد بين عناصر العمل الفنى والتى نتجت عن جذب المساحات المختلفة للمساحات التى تركزت فيها اللون الروز الفاتح ومساحات من درجات اللون الأزرق ومناطق الظلال فى العمل الفنى.	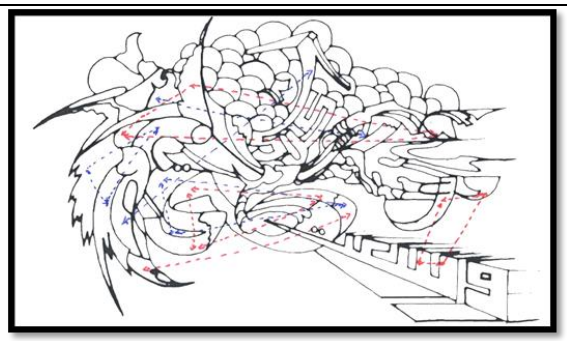

العمل الفنى (٣) :

التحليل الفنى للعمل الفنى (٣) :

استلهم الفنان هذا العمل من نص دينى "الحمد لله رب السموات ورب الأرض رب العالمين" حيث اعتمد فى عمله الفنى على أسلوب التكرار لحرف "الباء" مع تدرجات للون لإعطاء العمق فى العمل الفنى مع استخدامها كخلفية فاتحة لبعض الكتابات باللون البنفسجى ، كما جاءت الكتابة لكلمة " لله " فى مركز العمل الفنى بخطوط منحنية وبحجم كبير مع درجات للون الفاتح والغامق للتأكيد على الإحساس بالبعد الثالث فى العمل الفنى وعبر عن مدلول النص بالكرة الأرضية فى أعلى يمين العمل الفنى واستخدم أيضا الفنان توزيعات لمساحات لونية من الألوان الساخنة مع الألوان الباردة فى مركز العمل لتعطى إحساس جميل بالحركة فى العمل الفنى.

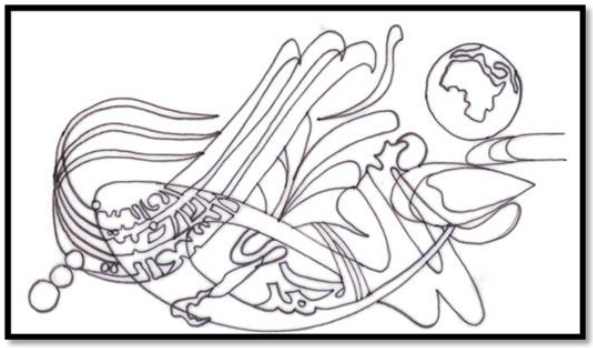

التحليل الهندسى للعمل الفنى (٣) :

اعتمدت بنائية هذا العمل الفنى على ثلاثة بيضاويات متتالية فى الحجم على محور مائل فى أسفل اللوحة مع مثلث كبير فى مركز العمل مقسم لمجموعة مثلثات صغيرة مع تكرار لمستطيلات مائلة انتهت بخطوط منحنية فى يسار العمل الفنى .

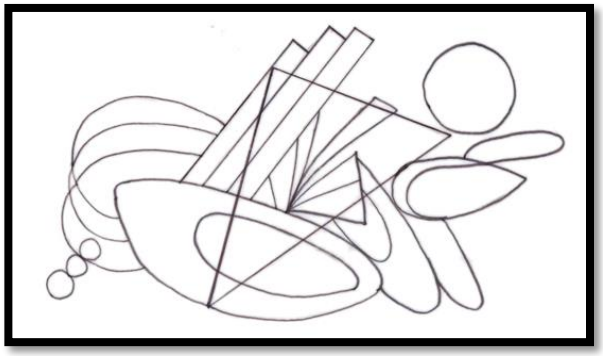

تحليل شكل الحركة واتجاهها للعمل الفنى (٣) :	
فى هذا العمل ترددت الحركة بصورة منتظمة تجمع بين الوحدة والتغيير ، كما تنوعت اتجاهات الخطوط وتوزعت بشكل متزن فى العمل الفنى حيث توضح حركة الأسهم اتجاهات الخطوط المنحنية بشكل انسيابى خلال العمل الفنى والذي أكد الاحساس بالحركة وزاد من الإيقاع فى العمل الفنى .	
تحليل حركة الشد والجذب للعمل الفنى (٣) :	
الخطوط المرسومة بشكل متقطع تظهر طريقة الشد بين عناصرالعمل الفنى والتى نتجت عن جذب المساحات المختلفة للمساحات التى تكتل فيها اللون الموف الفاتح والبرتقالى وشكل الخط فى كلمات " الحمد – العالمين– الأرض – السموات " ومساحات من اللون الأزرق وشكل الدائرة المتكرر فى العمل ومناطق الظلال فى العمل الفنى .	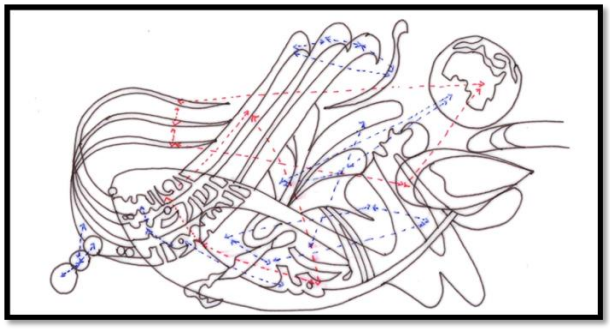

الإطار التطبيقي Application Framework:

المحور الثالث:دراسة تصميمية وتطبيقية مستلهمة من أعمال الفنان محمد طوسون:

مراحل عملية التصميم:

لا يبدأ المصمم بإجراء الخطة التصميمية دون أن يبدأ أولاً بدراسة دقيقة لجوانب عدة لفكرته ، يقوم خلالها ببحث قدراته التخيلية ومهاراته من أجل تحقيق الغرض أو الوظيفة التى يضع من أجلها التصميم , ونرى أن عملية التصميم تتحقق على ثلاث مراحل ، لكل مرحلة من تلك المراحل مراعاتها وملابساتها التخيلية (الانفعالية والابتكارية والتنفيذية) وهى :

- **المرحلة التخيلية (الفكرة) :** وهى مرحلة تولد الفكرة ، وتعتبر جوهر العملية الإبداعية ، والفكرة على قدر نشاطتها ومفردات تكوينها وتقديمها يكون التصميم مؤثراً ، ومع نمو الفكرة يبدأ البحث فى تحويل هذه الملامح والأشكال والصورالذهنية من دائرة العقل والإحساس إلى دائرة الورق والوسائط المادية الأخرى.
- **المرحلة التصميمية (ترتيب عناصر الفكرة):**وتتكون الفكرة من منطقتين ، منطقة عمل فعلية تشتمل الأشكال والألوان والخطوط والصور، ومنطقة غير فعلية ، وتشتمل التأثيرات الجرافيكية لفنون الرسم والتى تشتمل استخدام الألوان وتركيباتها.
- **المرحلة التطبيقية (صناعة الفكرة):**وهى وصول الفكرة إلى المرحلة النهائية وخروجها إلى حيز التنفيذ وفيها تتم صياغة الفكرة فى الوضع السليم للشكل والمعنى والاستفادة الكاملة بهذه الصياغة فى التصميم.(٨)ص٢٨١

التصميم يتطلب من المصمم أن يحول الأفكار إلى منتج مدرك , وتخطيط وإدارة هذه العملية هو الأساس في النجاح ، ومن المهم أن العملية التصميمية تكون مرنة ويجب أن تُرى على أنها تفاوض بين المشكلة والحل من خلال التحليل والتركيب والتقييم , ويسمح عودة الحلقات بين المراحل في تطوير التصميم , فضلاً عن أن تطور الفكرة في التصميم يؤدى إلى الكثير

من الحلول المتنوعة والدور الرئيسى للمصمم هو أن يقرر أى من الخيارات العديدة هو الأكثر إبداعاً وذات الصلة للتطوير والوصول لحالة الانتهاء.(٦) ص١٦٨-١٦٩

تصميم طباعة المنسوجات : يتناول المهارات ، المعرفة ، التقنيات والعمليات اللازمة لمهنة تصميم المنسوجات المطبوعة , ويعمل مصممو طباعة المنسوجات ضمن سياق يتطلب منهم أن يكونوا قادرين على بدء وتفسير إلهام التصميم, مع الآخذ في الاعتبار اتجاهات وتوقعات ومتطلبات من مستويات السوق المختلفة والقيام بذلك من خلال فهم التراث والتاريخ وطرز التصميم وعمليات الطباعة في هذا المجال (٥) ص٧, و في الآونة الأخيرة التأثير الأكبر في تصميم طباعة المنسوجات والإنتاج يأتي من التصميم الرقمي والطباعة النافثة للحبر الرقمية ، فإن الإمكانات الإبداعية في الجماليات التي تم إنشاؤها رقمياً وزخارفها قد زادت بشكل ملحوظ من ذخيرة التصميم.(٦) ص٦٤

المعلق : هو مصطلح يعنى استعمال المنسوج فى التعليق , وتعرف المنسوجات المعلقة بأنها هيئة مرنة في مساحة تسمح بالإنسدال لتعلق فوق الجدران تحتوي مضموناً مسجلاً لمعالجة تشكيلية فنية (١٤) ص١٥٨ ، ويمكن القول أن المعلقات تعتبر نمط فنى مركب يشمل الكيان المنسوج والعناصر الفنية المشكلة من خلاله أو عليه (كالأنماط التكوينية والأساليب التصميمية المتبعة فى إخراج العنصر مع الطريقة المتبعة فى التنفيذ كذلك الأسلوب التقنى العام لها وأسلوب التوظيف أو الاستخدام) وتشمل كل هذه الجزيئات تفاصيل دقيقة تشكل الهيكل العام للنمط البسيط الذي يشكل مع باقيتها النمط المركب. (١٢) ص ٣

تصميم المعلقات المطبوعة : تعتمد غالبية الدراسات والبحوث في تصميم المنسوجات المعلقة المطبوعة في مصر على الاستلهام من فن معين أو من فنان معين وفي بعض الأحيان يتم الدمج بين أكثر من مصدر للاستلهام بواسطة استخدام نماذج أو موتيفات معينة من هذه الفنون ومحاولة الجمع بينها في تكوين مبتكر منظم مترابط تتضح فيه ملامح وعناصر وأشكال المصدرالذي تم الاستلهام واشتقاق التكوين منه . (١٤) ص١٦١

ولكل عمل فنى شكلاً عاماً يميزه عن غيره , وهذا الشكل عبارة عن وحدة متعددة الجوانب تتكون من عناصر تشكيلية تربطها علاقات وأسس تشكيلية , وتنقسم هذه الجوانب إلى البعد الإدراكى للعمل الفنى للمصمم والبعد البنائى المادى للعمل الفنى وهذا بدوره ينقسم إلى : (٣) ص٥٠

1- عناصر التصميم : وهى العناصر التشكيلية الخاصة ببناء التصميم .
2- هيكل التكوين التصميمي : وهى النظام البنائى للتصميم .
3- الأسس الإنشائية للتصميم : وهى الخاصة بالعلاقات التشكيلية للتصميم .
4- أسس التصميم : وهى الخاصة بأسس التصميم الجمالية (الإيقاع – الإتزان – الوحدة – التناسب).

ومن هنا يجب مراعاة الأسس الإنشائية والقيم الجمالية والنظام البنائى للتصميم , كما يجب مراعاة عدة عناصر فى تصميم المعلق المطبوع ومن أهمها : (١١) ص٤٦٠

- الخط : وهو عنصر رئيسى فى إبراز وتحديد العمل الفني لما يحويه من عناصر متنوعة أو متعددة .
- الشكل : وهو ترتيب و تنظيم أجزاء العمل الفني بطريقة يمكنها أن تؤثر فى المتذوق .
- شكل الوحدة : يجب أن يتوائم مع الغرض المصمم من أجله أو المستخدم فيه المعلق النسجى المطبوع .
- حجم الوحدة : وهو الحجم الملائم الذي يسمح بظهور التفاصيل المطلوبة فى مجال تطبيق التصميم .

ولم تعد تقتصر المعلقات النسيجية على تحقيق الجوانب الفنية والجمالية فقط إنما اتسعت لتشمل أيضا جوانب وظيفية ونفعية يمكن حصرها فى النقاط التالية : (٧) ص١٧٧

- تقوم بوظيفة الأعمال الفنية التشكيلية فى بعض الواجهات المعمارية داخل المبانى , حيث تعطى إحساساً فنياً فى المكان الذى تعلق فيه وتوضح موضوعاً له أهمية .
- التعبير الفنى و الجمالي عن موضوعات الحياة أو الموضوعات التراثية , والتعبير عن الموضوعات التصويرية .
- إعطاء الإحساس بالاتساع فى المكان الذى تنسدل على جدرانه .
- الفصل بين مدخل قاعة وأخرى، وذلك من خلال تصميم يناسب الغرض وبذلك تؤدى كل من الوظيفة الجمالية والنفعية.
- ملاءمة موضوع وأساليبها التطبيقية مع كل من وظيفة المكان وطرازه، وتناسب حجم المعلق مع حجم المكان الذي تزينه.

الأفكارالتصميمية فى المعلقات المطبوعة:

الفكرةالتصميمية (١):

التحليل الفنى :اعتمدت فكرة هذا التصميم على عناصر ووحدات من لوحة الفنان " فسبحان الذي بيده ملكوت كل شئ إليه ترجعون " حيث استلهمت الباحثة بعض الحروف التى استخدمها الفنان فى لوحته وكذلك أشعة الشمس وأجنحة الطائر لعمل تركيب جديد لهذه العناصرمجتمعه لابتكارعمل فنى مستوحاه من الخط العربى ويناسب تصميم المعلقات .

ففى الفكرة التصميمية (١) نجد أنه تم توزيع العناصر فى اتجاهات مختلفة مع تكرار للشكل المستوحى من جناح الطائر بأحجام مختلفة لإحداث حركة فى العمل الفنى مع التأكيد على الخطوط المنحنية فى التصميم واستخدام حرف "النون" بأحجام مختلفة وتوزيعها بشكل مترابط مع عناصر العمل الفنى فى مناطق متفرقة من التصميم وترديدها بشكل أضاف المزيد من الإيقاع فى العمل الفنى وكانت العناصر مركزه فى الجزء السفلى من التصميم بأحجام صغيرة ثم وزعت بشكل أقل مع تغيير فى اتجاه الحركة وزيادة فى الحجم كلما اتجهنا إلى أعلى مما أعطى حركة فنية بين عناصر العمل الفنى ، مع توزيع لحروف الخط العربى إحداهما على شكل بيضاوى فى الجزء العلوى لليمين ليخرج منها كتابات فى اتجاه منحنى للجزء السفلى ليتماشى مع توزيع خطوط العمق لإعطاء الإحساس بأشعة الشمس , وفى المرياج اللونى(١- أ) تم استخدام درجات من اللون الأحمر والروز والأصفر واللبنى على خلفية غامقة من اللون الأزرق عليها تدرجات من اللون الأبيض مع الأزرق الغامق والأصفر ونلاحظ استخدام ظلال للألوان فى التصميم أضاف الإحساس بالعمق فى العمل الفنى , ونلاحظ هنا ظاهرة الألوان والتى تزيد من اختلاف الألوان عن بعضها عند تجاورها فعندما يتجاور لونان مختلفان يكون التباين هو الزيادة فى درجة الاختلاف بينهما وليس التباين مقصوراً على اختلاف أصل اللون ، فقد يكون التباين فى درجة الألوان (٣) ص١٩٢ , ونلاحظ فى المرياج اللوني (١- ب) استخدمت مجموعة لونية مختلفة فى الخلفية من درجات اللون الرمادى وتدرجات الفيروزى مع الأبيض والأصفر واستخدام درجات من اللون الأخضر فى العناصر مع إضافة ملمس فى الأرضية والتأكيد على العمق فى العمل الفنى .

الفكرة التصميمية (١)

المرياج اللوني (١- أ)

المرياج اللوني (١- ب)

الفكرةالتصميمية (٢):

التحليل الفنى :تستقى هذه الفكرة التصميمية عناصرها المختلفة من عناصر لوحة الفنان " فسبحان الذي بيده ملكوت كل شئ إليه ترجعون " ولكن مع إعادة توزيع عناصر ومفردات العمل الفنى مع التأكيد على الحركة التى تحدثها الخطوط المنحنية فى التصميم من إيقاع ورشاقة فى التنقل بين مفرداته ، يعتبر الإيقاع مجال لتحقيق الحركة فالإيقاع بصوره المتعددة مصطلح يعنى ترديد الحركة بصورة منتظمة , فعندما يحاول الفنان المصمم تحقيق الإيقاع يضفى الحيوية والديناميكية والتنوع

وجماليات النسبة القائمة على التوازن داخل نظام التصميم بما قد يحوى قيم العناصر أو الحجوم أو الألوان أو يكون بترتيب درجاتها أو تنظيم إتجاهات عناصر العمل الفنى (٣) ص٢٢٤-٢٢٥, ففى المرياج اللونى (٢- أ) استخدمت الباحثة درجات من اللون الأخضر والأصفر والبنفسجى على خلفية تم تقسيمها بشكل مائل من اللون النبيتى والبيج مع استخدام الإضاءة فى الجزء السفلى من التصميم ، تلعب الإضاءة دوراً هاماً فى تحقيق الغايات الفنية التى يطلبها الفنان المصمم مع التعاون مع عناصر أخرى :- لتحقيق السيادة للموضوع الرئيسى- لتحقيق التوازن - لتحقيق التأثيرالدرامى- لإثارة الإحساس بالعمق الفراغى (٣) ص١٨٣, أما المرياج اللوني (٢- ب) استخدمت الباحثة الظلال لإعطاء الإحساس بالعمق فى التصميم وزادت من الإحساس بالحركة فى العمل الفنى مع عمل ظل باللون الأصفر للأشكال أكد الإحساس بالعمق مع تقسيم ألوان الخلفية من الكحلى والبيج مع تدرجات اللون النبيتى فى الجزء السفلى من التصميم أضاف الإحساس بالإتزان فى العمل الفنى .

الفكرةالتصميمية (٢)

المرياج اللونى (٢- أ)

المرياج اللوني (٢- ب)

الفكرة التصميمية (٣):

التحليل الفنى :استلهمت الباحثة عناصر هذه الفكرة التصميمية من لوحة الفنان " وسعت رحمتى كل شئ " حيث قامت باستخدام حرف "اللام" مع تحوير لبعض حروف الخط العربى التى استخدامها الفنان فى لوحته ، حيث تم ترديد هذه العناصر بشكل متدرج ليؤكد على الاتجاه ويضفى المزيد من الإيقاع فى العمل الفنى ، فحينما تتدرج الفترات والأشكال بمسافات صغيرة يحدث إيقاع سريع والعكس عند تكرار الأشكال والفترات بمسافات كبيرة يحدث إيقاع بطئ , أى تقترن الإيقاعات السريعة بقصر الفترات بين الأشكال وتقترن الإيقاعات البطيئة بطول المسافات (٣) ص٢٢٦, ففى الفكرة التصميمية (٣) قامت الباحثة بترديد حرف " اللام "بشكل إشعاعى فى الجزء العلوى من التصميم مع إعادة تكراره بشكل مائل من أسفل إلى أعلى مع إحداث تداخل مع باقى مفردات العمل الفنى مما أضفى حركة وإيقاع ظاهر فى التصميم ، و لقد حورت الباحثة حرف " النون" بأكثر من شكل فى العمل الفنى إحداهما فى الجزء العلوى من العمل الفنى والأخر على هيئة ظلال وزعتها بشكل متقابل فى خلفية التصميم مع استخدام الإضاءة لإثارة الإحساس بالعمق الفراغى ، و لقد استخدمت فى المرياج اللونى (٣- أ) درجات من اللون الأزرق مع اللون الأصفر والموف الفاتح على خلفية من اللون الأخضر الزيتى . ونلاحظ فى الفكرة التصميمية (٣- ب) فلقد استخدمت الباحثة التصميم بأكلمه بحجم أصغر ودرجات أفتح فى خلفية العمل الفنى فى الجزء العلوى منه لتعطى الإحساس بالعمق فى العمل الفنى مع استخدام درجات لونية من الأحمر واللبنى الفاتح والغامق مع درجات اللون الأصفر والأخضر والرمادى فى الخلفية ولقد استخدمت الباحثة تأثيرات الحاسب الآلي فى الخلفية لتضفى المزيد من الحركة الحلزونية فى منتصف العمل الفنى مع تركيز اللون الأخضر فى أسفل التصميم ليصبح أكثر إتزاناً , أما فى المرياج اللوني (٣- ج) استخدمت الباحثة تضاد الألوان بين درجات من الألوان الباردة المتمثلة فى (الأزرق- اللبنى - الأزرق الثلجى) مع الألوان الساخنة المتمثلة فى اللون الأحمر النقى مع إضافة ظلال من اللون الأبيض فى العمل الفنى وهذا التضاد أبرز عناصر التصميم وأكد على التراكب والعمق فى العمل الفنى مما زاد من القيمة الجمالية للتصميم.

الفكرةالتصميمية (٣)

مرياج لونى (٣ - أ)

الفكرة التصميمية (٣- ب)

المرياج اللوني (٣-ج)

الفكرةالتصميمية (٤):

التحليل الفنى : اعتمدت فكرة هذا التصميم على إستلهام وحدات من لوحة الفنان " وسعت رحمتى كل شئ " حيث قامت الباحثة بتحوير حرف " النون " و تكراره بشكل مائل فى الاتجاه لأعلى مع التقليل فى الحجم حيث اعتمدت الباحثة على توزيع الأشكال على هيئة حرف "X " بحيث تقل كثافتها كلما اتجهت للخارج , فالتكوينات الإشعاعية هى تلك التى نرى فيها خطوط رئيسية مائلة , وقد تلاقت كلها أو تلاقت الأغلبية العظمى منها فى نقطة تجمع واحد فى مكان ما داخل حدود إطار الصورة , فتبدو هذه النقطة مركز تشع منه الخطوط الرئيسية وترتبط الأحاسيس الناتجة عن مثل هذه التكوينات بمدى استقامة الخطوط أو تعرجها فكلما زاد تعرجها , زادت حيويتها وحركتها (٢) ص١٤٤, ففى المرياج اللونى (٤- أ) استخدمت الباحثة درجات من اللون الأخضر والبرتقالى والبنفسجى على خلفية من اللون البترولى الفاتح مع توزيع عناصر العمل الفنى بشكل متراكب لتضفى الإحساس بالبعد والعمق فى التصميم مما يزيد من القيمة الجمالية فى العمل الفنى مع التأكيد على هيئة توزيع الأشكال بإضافة رش من اللون البنفسجى والأخضر المصفر فى الجزء الأسفل للخارج , ونلاحظ الحركة الدائرية التى أوجدتها تكرار حرف " النون " لتتوازن مع الاتجاهات الأخرى التى أوجدها طريقة توزيع باقى عناصر العمل الفنى , أما المرياج اللونى (٤- ب) فقد استخدمت الباحثة تأثيرات الحاسب الآلي فى الخلفية لتعطى الشكل الحلزونى وتضيف الإحساس بالعمق فى العمل الفنى , وفى المرياج اللونى (٤- ج) فقد استخدمت الباحثة مجموعة لونية من درجات اللون البنى مع الموف والبرتقالى على خلفية من بنفسجى الغامق , واستخدمت تأثيرات الحاسب الآلي فى الخلفية لإضافة الحركة فى العمل الفنى .

الفكرة التصميمية (٤)

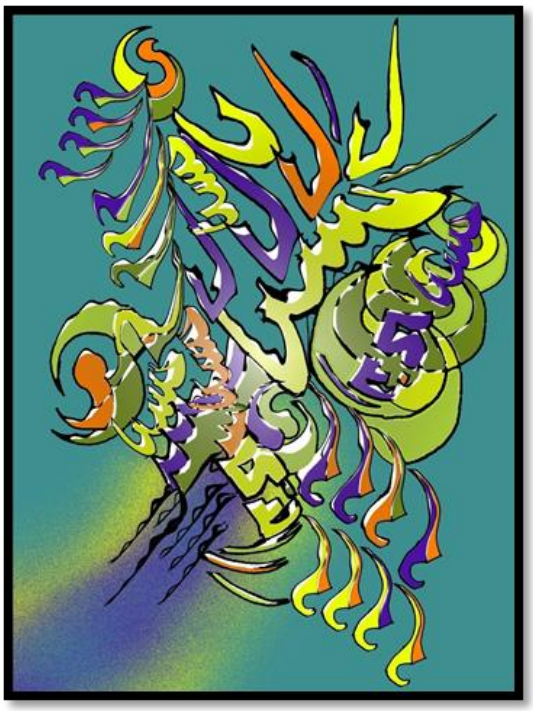

المرياج اللونى (٤- أ)

المرياج اللونى (٤- ب)

المرياج اللونى (٤- ج)

الفكرةالتصميمية (٥):

التحليل الفنى:ارتكزت العملية الابتكارية فى هذا التصميم على استلهام الباحثة عناصر هذا التصميم من لوحة الفنان "الحمد لله رب السموات ورب الأرض رب العالمين" فنجد الباحثة قامت بتوزيع مساحات التكوين بشكل مترابط وفقاً للأسس العامة التى تتحكم فى توزيع المساحات فى التصميم ومنها :أن يراعى التوازن بين المساحات – أن يراعى قوعد النسب المقبولة جمالياً– أن يتم توزيع المساحات بحيث تحقق للعمل الفنى الوحدة مع التنوع – أن يوضع فى الاعتبار تأثير تراكب المساحات

وتبادل ألوانها فى إثارة الأحساس بالعمق الفراغى(٣) ص١٦٧, كما اعتمدت الباحثة على استخدام الخطوط المنحنية فى التصميم , حيث أن الخطوط المنحنية توحى بالرشاقة , والمنحنيات من شأنها أن تضم العناصر المتفرقة وتجمع شملها فى كل يتميز بالوحدة فضلاً عن أن المنحنيات المتكررة ذات الطبيعة الموجية تثير أحساس بحركات دورية تعبر عن إيقاع ديناميكيات حيوية , ويتوقف تحديد الأحاسيس الناتجة عنها على إتجاهها ومدى شدة أو رخاوة الإنحناءات و معدل تكرارها مع علاقاتها بالخطوط الرئيسية الأخرى(٢) ص١٣٤, ففى المرياج اللونى (٥- أ) استخدمت الباحثة درجات من الألوان الساخنة (اللون الأصفر – اللون الأحمر - اللون السيمون) مع اللون الأزرق ودرجات اللون الرمادى على خلفية غامقة من اللون الكحلى مع استخدام تأثيرات الحاسب الآلي فى الخلفية مع تدرجات على هيئة رش من اللون الأبيض مما زاد من القيمة الجمالية فى العمل الفنى , أما فى المرياج اللونى (٥ - ب) فقد استخدمت تأثيرات الحاسب الآلي لإحداث حركة فى الخلفية مع رش من اللون الأصفر فى الجزء السفلى من العمل الفنى مما أكد على الإحساس بالإتزان فى العمل الفنى , و لقد استخدمت الباحثة درجات من اللون البرتقالى والأخضر والأصفر على خلفية من اللون البنفسجى ، وفى الفكرة التصميمية (٥- ج) نلاحظ تداخل عناصر العمل الفنى المستوحى من لوحة الفنان مثل حرف " الصاد " مع تكرارها بألوان فاتحة فى الخلفية وإحداث دمج جميل بين الشكل والأرضية مع إضفاء إحساس بالتراكب فى العمل الفنى ولقد استخدمت الباحثة اللون الأحمر والأصفر والسيمون مع تدرجات اللون الأزرق مع استخدام إضاءات باللون الأبيض مما زاد من القيمة الفنية للعمل الفنى .

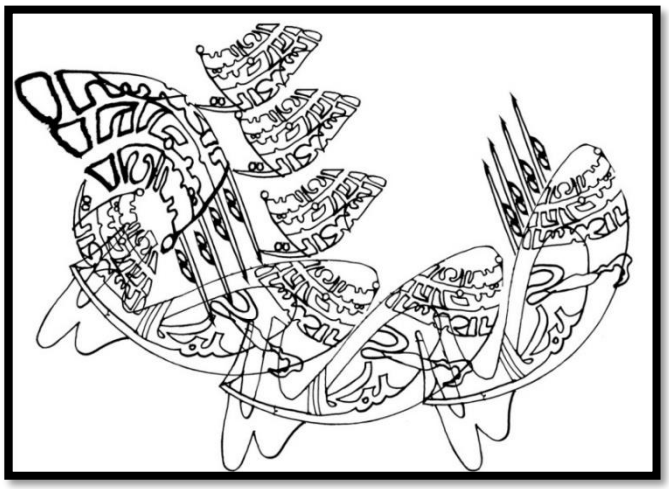

الفكرة التصميمية (٥)

المرياج اللونى (٥ - أ)

المرياج اللونى (٥ - ب)

الفكرة التصميمية (٥ - ج)

الفكرةالتصميمية (٦):

التحليل الفنى: استوحت الباحثة عناصر هذا العمل الفنى من لوحة الفنان " فسبحان الذي بيده ملكوت كل شئ إليه ترجعون " حيث استخدمت حروف الخط العربى وأجنحة الطائر ووزعتها فى التصميم بحيث قسمت مساحة العمل الفنى بشكل مائل بحيث ركزت عناصر العمل الفنى فى الجزء السفلى من التصميم بينما تزداد الأشكال فى الحجم كلما اتجهت إلى أعلى مع استخدام الحروف بشكل بيضاوى فى اتجاهات متقابلة من العمل الفنى ، كما استخدمت الباحثة لمجموعة من العلاقات الشكلية فى التصميم كعلاقات التراكب والتماس والتداخل والتشابك بين العناصر وتغير الوضع مع التباين بين الأشكال , وذلك لأن طبيعة التصميم لا تتوقف على الأشكال وهيئتها وما تحدثه من تأثير فى الحيز المكانى فحسب , بل يرتبط مظهرها أيضا بالأسلوب الذى تنظم به هذه الأشكال أو كيفيات بناء العلاقات الشكلية المسطحة من خلال مجموع العمليات الأدائية التى تتضمنها العملية التصميمية , والعلاقات الإنشائية تعد إحدى أسس بناء التصميم ، إذ أنها المحدد للعلاقات التى تربط بين

عناصر العمل أو مفردات التصميم ومدى تأثيره بالعناصر المحيطة به وبوحده التصميم وترابطه(٣) ص٢١٨ , ففى المرياج اللونى (٦- أ) استخدمت الباحثة اللون البنفسجى الغامق مع الأخضر الفاتح فى الأرضية مع درجات اللون البنفسجى والبرتقالى مع الأصفر فى الأشكال ، واستخدمت ظلال من ألوان التصميم الفاتحة فى الجزء السفلى للعمل الفنى مما أضاف ثقل وإتزان للعمل الفنى مع استخدام هالات من الرش باللون الأبيض زاد من القيمة الجمالية والفنية للتصميم , أما فى المرياج اللونى (٦- ب) قامت الباحثة بإضافة تأثيرات من اللون البنفسجى والأبيض على خلفية من اللون البرتقالى مع استخدام درجات من اللون البنى والرمادى والأخضر والأصفر والموف مع إضافة ظلال من اللون الأبيض فى الأشكال مما أضفى إضاءات فى التصميم و زاد من العمق فى العمل الفنى .

الفكرة التصميمية (٦)

المرياج اللونى (٦- أ)

المرياج اللونى (٦- ب)

الفكرةالتصميمية (٧):

التحليل الفنى:هذا التصميم مستوحاه من لوحة الفنان "الحمد لله رب السموات ورب الأرض رب العالمين" حيث قامت الباحثة باستلهام العناصر والوحدات وإعادة تكوينها لابتكار عمل فنى يصلح كمعلقات ونلاحظ أن عناصر العمل الفنى تم توزيعها بكثافة أكبر فى الجزء السفلى من العمل الفنى لتقل كلما اتجهت إلى أعلى , مما أضفى الأحساس بالإتزان فى العمل الفنى , فالتوازن من الخصائص الأساسية التى تلعب دوراً هاماً فى جماليات التصميم , حيث يحقق الأحساس بالراحة والإستقرار فى العمل الفنى ويتحقق التوازن بالإحساس العميق من خلال تنظيم علاقات الأجزاء فى العمل الفنى من خط ومساحة ولون وملمس ودرجات الفاتح والغامق (٣) ص٢٣٠, ففى الفكرة التصميمية (٧) نجد عناصر العمل تم توزيعها فى اتجاهات مختلفة مؤكدة على الخطوط المنحنية مما أضفى حركة وإنسيابية فى العمل الفنى مع تكرار وحدة زخرفية فى الجزء الأيمن فى التصميم لتؤكد الأحساس بالإيقاع للعمل الفنى , كما استخدمت الباحثة فى المرياج اللونى (٧ - أ) درجات من اللون البنى والأخضر والأزرق والكحلى مع اللون الذهبى مع استخدام أسلوب الرش فى الأرضية باللون الأسود مع تدرجات البنى والذهبى مما زاد من القيمة الفنية للعمل الفنى . أما المرياج اللونى (٧ – ب) فقد استخدمت الباحثة درجات من اللون البنى والبنفسجى والروز مع اللون الأصفر وتم توزيع اللون الأبيض فى مناطق متفرقة من العمل الفنى مما أضفى إضاءة وزاد من بروز عناصر العمل الفنى مع إضافة تأثيرات بالحاسب الآلي فى خلفية التصميم مما أعطى إحساس بالعمق فى العمل الفنى , حيث تؤثر الظلال فى الأحساس بالعمق الفراغى والأحساس بالمسافة ولتجاور المساحات الدالة على الظلال فى العمل الفنى مع المساحات الشديدة الاستضاءة أثر قوى فى الأحساس بالعمق الفراغى , أى الأثر فى الإحساس بالبروز, أى كلما زاد التباين فى الإضاءة , يزيد الشعور بالعمق الفراغى , بينما يقل هذا الشعور لو تقاربت شدة النصوع بينها.(٢) ص٢١٤

الفكرة التصميمية (٧)

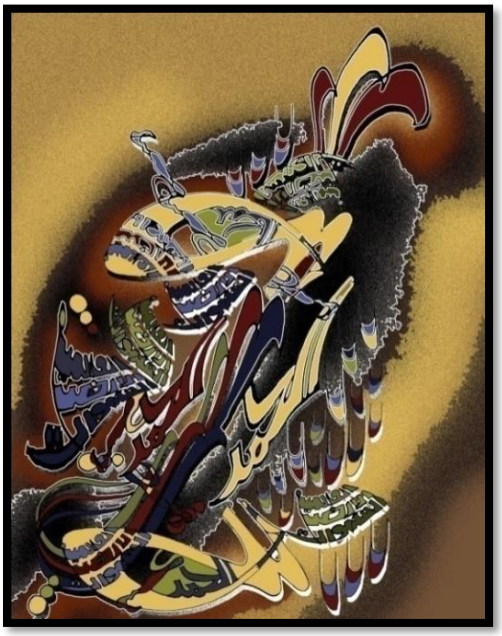

المرياج اللونى (٧- أ)

المرياج اللونى (٧- ب)

النتائج: أثبتت الدراسة البحثية أن:

1- فن البكتوجراف ثرى بما يحمله من سمات تشكيلية متفردة تسهم فى إثراء مجال تصميم طباعة المنسوجات بشكل عام ومجال تصميم المعلقات المطبوعة بشكل خاص.

2- لفن البكتوجراف دور فعال فى إحياء جماليات الخط العربي واستحداث قيم ورؤى فنية جديدة ومعاصرة .

3- الدراسة الفنية التحليلة لأعمال الفنان محمد طوسون أكدت كونها ذات طابع فني خاص وثري بالقيم الجمالية والتشكيلية التى تعكس هوية المجتمع المصرى ومصدراً ابتكارياً يمكن الاستفادة منها في إثراء مجال تصميم طباعة المنسوجات.

4- استخدام إمكانيات الحاسب الآلي في مجال التصميم له دوراً محورياً فى إثراء العملية الابتكارية .

5- ابتكار مجموعة من الأفكار التصميمية (٧ تصميمات) المستلهمة من القيم الفنية لأعمال الفنان محمد طوسون باستخدام الحاسب الآلي مع الاستفادة من إمكانياته المتنوعة فى ابتكار عدد من الأفكار التصميمية والمرياجات اللونية المشتقة من التصميمات السابقة (٢ فكرة تصميمية و ١٥ مرياج لونى) قدمت قيم تشكيلية مستحدثة مما أثرى مجال تصميم المعلقات المطبوعة.

التوصيات: توصي الباحثة بما يلي:

1- ضرورة الاهتمام بدراسة المقومات التشكيلية للخط العربى باستحداث رؤى فنية معاصرة فى المجالات الفنية التطبيقية لتأكيد الهوية والحفاظ على تراثنا القومى.

2- الاهتمام بدراسة الأعمال الفنية للفنانين التشكيليين المعاصرين لما تنطوي عليه أعمالهم من رؤي شخصية وقيم وتجارب فنية تعمل على إثراء مجال التصميم.

3- عمل دراسات فنية وتحليلية للحركات الفنية والفلسفية في الأنحاء المختلفة من العالم.

4- استنباط مصادر ابتكارية معاصرة ومستحدثة لإثراء مجال تصميم طباعة المنسوجات.

المراجع :

أ.الكتب :

1- النجدى , عمر. أبجدية التصميم . القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب ,١٩٩٦م .

1- Al Nagdy,Omar. Abgadeyet Altasmem. Alqahra:Alhayaa almasreya aleama llketab, 1996.

2- رياض , عبد الفتاح .التكوين فى الفنون التشكيلية . القاهرة: دار النهضة , ١٩٩٥ م .

2- Reyad , Abd Alfatah. Eltakween Fe Alfnon Altashkelaia. Alqahra: Dar Alnahdaa,1995.

3- شوقى , إسماعيل . الفن و التصميم . القاهرة: مطبعة العمرانية , ١٩٩٨م.

3-Shawkee , Esmaeal. Alfan w Altasmeem. Alqahra: Matbaeat Alomraneia , 1998.

4- فحل , عمر . إيقاع الخط العربى . القاهرة: دار الطلائع , ٢٠٠٧م .

4-Fahl, Omar. Eqaea AlKhat Alarabe . Alqahra: Dar Altala'ea , 2007.

5- Briggs-Goode ,Amanda: Printed Textile Design . London:Laurence King Publishing, Ltd, 2013

6- Clarcke ,Simon .Textile Design . London: Laurence King Publishing ,Ltd.,2011.

7-

ب.الرسائل العلمية:

8- جلال , منار سعيد. تصوير أنشطة الحياة اليومية كإتجاه حديث فى تصميم طباعة المعلقات النسيجية المطبوعة. القاهرة : رسالة ماجيستير, كلية الفنون التطبيقية , جامعة بنها ,٢٠١٩م .

7- Galal, Manar Saied . Tasweer Anshetat Alhayat Alyaomeya Kategah Hadees Fe Tasmeem Tebaet Almoaelakat Alnasgya Almatboaa . Alqahra: Risalat Majystyr, Kuliyat Alfunun Al Tatbyqyt, Jamieat Banha,2019.

9- فرحات , هديل . الموضوعات التصويرية البحرية بين الطبيعة والفن المصرى القديم و مدى الاستفادة منها فى تصميم طباعة المعلقات النسيجية.القاهرة : رسالة ماجيستير, كلية الفنون التطبيقية ,جامعة حلوان , ٢٠٠٣ م .

8-Farahat, Hadeel . Almodoaet Altaswereya Albahareia Bayen Altabeia w Alfan Almasree Alkadeem w Mada Alastefada Menhaa Fe Tasmeem Tebaet Almoaelakat Alnasgya. Alqahra: Risalat Majystyr, Kuliyat Alfunun Al Tatbyqyt, Jamieata Hulwan,2003.

10-كحلة , أشرف محمد رجب . تطويع إمكانات التراكيب النسجية لإبراز جماليات الخطوط العربية فى تصميمات الستائر . القاهرة : رسالة ماجيستير, كلية الفنون التطبيقية ,جامعة حلوان, ١٩٩٩م.

9-Kahelaa, Ashraf Mohamed Ragab. Tatweia Emkanat Altrakeeb Alnasgya Leabraaz Gamaliat Alkhotot Alarabia Fe Tasmemat Alsataear. Alqahra: Risalat Majystyr, Kuliyat Alfunun Al Tatbyqyt, Jamieata Hulwan,1999.

11-كمال , انتصار محمد . الحرف العربى لغة تشكيلية فى الفن الحديث. القاهرة:رسالة ماجيستير, كلية الفنون التطبيقية ,جامعة حلوان, ١٩٩٩م.

10-Kamaal, Entesaar Mohamed. Alharf Alarabe Loghaa Tashkelaia Fe Alfan Alhadees. Alqahra: Risalat Majystyr, Kuliyat Alfunun Al Tatbyqyt, Jamieata Hulwan,1999.

12-نور , رجاء عبد الخالق محمد . العنصر النباتي بين الرؤية الواقعية والتجريد المصرى القديم والاستفادة منه فى تصميم طباعة المعلقات. القاهرة : رسالة ماجيستير, كلية الفنون التطبيقية ,جامعة حلوان , ٢٠٠١م.

11-Nour, Ragaa Abd-Alkhalek Mohamed.Alonsor Alnabatee Bayen Alroea Alwakeia w Altagreed Almasree Alkadeem w Alastefada Menho Fe Tasmeem Tebaet Almoaelakat. Alqahra: Risalat Majystyr, Kuliyat Alfunun Al Tatbyqyt, Jamieata Hulwan,2001.

ج.المقالات :

13-إبراهيم , شيماء سلامة. فهيم , أمانى حمدى ."الفن الإسلامي كمصدر ملهم للتكامل الجمالي والوظيفي في تصميم المعلقات الحائطية الزجاجية والنسجية." مجلة العمارة و الفنون المجلد ٢ العدد ٧ (٢٠١٧م):٢٥٦-٢٣٥.

12-Ebraheem,Shaymaa Salama. Faheem, Amanee Hamdee."Alfan Aleslamee Kamasdr Molhem Lltakamol Algamalee w Alwazefee Fe Tasmeem Almoaelakat Alhaetaya Alzogageya w Alnasgya" Magalet Alomara w Alfnon Almogalad 2 Aladad 7 (2017):235-256.

14-الجارحى , سامية أحمد حسن ."رؤية تصميمية زخرفية لفن البكتوجراف لإعطاء ميزة تنافسية لحقائب اليد للفتيات ." المجلة المصرية للاقتصاد المنزلى العدد ٣١ (٢٠١٥م) :٢٠٠-١٧١.

13-Algarhee,Samiaa Ahmad Hasan." Roea Tasmemia Zokhrofia Lefan Alpictorgraf Leaetaa Meza Tanafosia Lehakaeab Alyad Llfatayat." Almegala Almasreyaa Llaktesad Almanzelee Aladad 31 (2015):171-200.

15-حجاج , حسين محمد محمد .عبد السلام , شريف حسن . بسيونى , داليا كمال إبراهيم . الصياد , دعاء طلعت محمد . "التلقائية مدخلاً لتصميم المنسوجات المعلقة المطبوعة بمسطحات كبيرة ." مجلة التصميم الدولية المجلد ٩العدد ١ (٢٠١٩م):١٦٥-١٥٧.

14-Hagag,Hussin Mohamed Mohamed.Abd-Elsalam , Sherief Hasan. Basyonie, Dalia Kamal Ebraheem. Alsayaad, Doaa Talaat Mohamed."Altelkaeia Modkhalan Letasmeem Almansogat Almoalaka Almatboaa Bemostahat Kaberaa." Megala Altasmeem Aldowlia Almogalad 9 Aladad 1(2019):157-165.

16-قاسم ، لمياء عبد الكريم.محمود, نسرين عزت جمال الدين .حافظ , أميرة مختار حسنى ." الحروف العربية كأيقونة بصرية فى تصميم العلامات التجارية."مجلة العمارة والفنون المجلد ٤ العدد ١٧(٢٠١٩م) :٤٠٣-٣٩٧.

Kaseem, Lamiaa Abd-Alkareem. Mahmoud,Nesreen Azat Gamal-Eldin. Hafez,Amera Mokhtar Hosney."Alhoroof Alarabia Kaaikonaa Basariea Fe Tasmeem Alalamaat Altogaria." Magalet Alomara w Alfnon Almogalad 4 Aladad 17 (2019):397-403.

د.المواقع الإلكترونية :

17-الربيعى,عباس جاسم حمود ."البنية التعبيرية الجمالية لفن البكتوجراف ." مؤتمر الفنون التطبيقية الدولي الرابع ٢٠١٥م . (د.ت.١٩ ابريل٢٠٢٠) https://www.faa-design.com/conf/pdf/1f.pdf

18-سليم , حسين أحمد ." فنون الرّسم البكتوغرافي." دنيا الوطن (د.ت.٣١ مارس٢٠٢٠)
https://pulpit.alwatanvoice.com/content/print/290165.html

19-عبد الباقى, محمود." بالصور.. أدوات تقليدية استخدمها الفراعنة ما زالت في حياتنا اليومية." فيتو. (د.ت.٣ ابريل٢٠٢٠)
https://vetogate.com/Section_39-أخبار-مصر/بالصور-أدوات-تقليدية-استخدمها-الفراعنة-ما-زالت-في-حياتنا-اليومية_٢٨٤١٥٦٣/

20-عبد المنعم , شريف ."حول رؤية الفنان – محمد فهمى طوسون ."قطاع الفنون التشكيلية (د.ت.١٩ فبراير ٢٠٢٠)
http://www.fineart.gov.eg/arb/CV/About.asp?IDS=519